

## برنامج لتعليم أشغال الجلود عن بعد لمواكبة تطور الأداء المؤسسي والأكاديمي



مقالة بحثية

\* مرقص فارس بسطوروس حنين

\* أستاذ الأشغال الفنية المساعد بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي - كلية التربية الفنية - جامعة  
حلوان

البريد الإلكتروني: Morkos\_Faris@fae.helwan.edu.eg

### تاريخ المقال:

- تاريخ إجراء التجربة العملية بالبحث: الفترة من سبتمبر إلى أكتوبر 2020 م .
- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة : 2 نوفمبر 2020 م .
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير : 22 نوفمبر 2020 م .
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة : 11 ديسمبر 2020 م .
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 15 ديسمبر 2020 م .

### الملخص:

تناول البحث موضوع برنامج تدريبي مقترح لتعلم أشغال الجلود عن بعد لمواكبة تطور الأداء المؤسسي والاكاديمي قام الباحث بالتعرض فيه لموضوع انتشار وباء كورونا وضرورة الإحتياج لبرامج تدريبية لتعلم اشغال الجلود فى ظل الأوضاع الراهنة وأكد على تطبيق منظومة التعليم عن بعد وتفعيل منصات التعلم الافتراضية لمواكبة تلك الظروف تعرض الباحث فى مقدمة البحث عن ما هو وباء كورونا وسبب اختياره لاقتراح هذا البرنامج وقد اتبع الباحث المنهجين الوصفى للجانب النظرى والتجريبى لاجراء التطبيقات التجريبية وتم تقسيم البحث الى ثلاثة محاور هم التعليم عن بعد ، والاشغال الفنية ومفهوم أشغال الجلود وتقنياتها ، والتراث. قام الباحث فى الجانب العملى بإجراء تجربة البحث على طلاب الكلية للتأكد من أن إعداد برنامج تدريبي لتعلم أشغال الجلود عن بعد يساهم فى مواكبة تطور الأداء المؤسسي والاكاديمي فى ظل الظروف الراهنة، وان هناك علاقة ايجابية بين البرنامج التجريبى المزمع تنفيذه وتوظيف التكنولوجيا الحديثة فى مجال التربية الفنية بهدف التحقق من صحة الفرض والحكم عليه لمعرفة ملاءمة النتائج لأهداف البحث وفرضه. اسفرت النتائج عن ابداع الطلاب فى تنفيذ مشغولاتهم باستخدام وحدات زخرفية من التراث المصرى اثرت مجال الأشغال الفنية ثم اوصى الباحث بتحويل البرنامج المقترح فى شكل محتوى علمى يقرر على طلاب الكلية وتنفيذ العديد من البرامج التدريبية المتخصصة لتحويل محتويات المناهج العلمية الى مقررات للتعليم عن بعد

الكلمات المفتاحية: برنامج، أشغال الجلود، التعليم عن بعد

## مقدمة

فى إطار إجراءات الصحة والسلامة التي تتبعها جامعة حلوان ووفقا للتوجهات العامة للدولة للحفاظ على صحة الطلاب والطالبات .

وقد أكد رئيس الجامعة على أن تطبيق منظومة التعليم عن بعد " تعد الوسيلة التي تسعى الجامعة للاعتماد عليها اعتمادا كاملا وفق خطتها، والبدء في المرحلة الراهنة فى تنفيذ منظومة التعلم عن بعد بما يتماشى مع منظومة التحول الرقمي التي تهدف الدولة لتحقيقها في المستقبل القريب، لافتا إلى أن تطبيق هذه المنظومة يخدم الطالب والأستاذ ويختزل الوقت والجهد ويحقق أهدافا تعليمية واقتصادية ويضع الجامعة والدولة فى مصاف الدول المتقدمة فى هذا المجال " (3) .

كما وجه سيادته " بتفعيل منصات التعلم الافتراضية خلال هذه الفترة بجميع الكليات وضرورة الانتهاء من هذه الإجراءات فى أسرع وقت ممكن حرصا على وقت الطلاب موجها بالتوسع فى التعليم الإلكتروني تحقيقاً لفكرة التحول الرقمي فى التعليم الجامعي خلال المرحلة المقبلة " (4) ، أيضا يقوم كل عضو هيئة تدريس بإعداد المقرر الخاص به فى صورة بور بوينت مع اضافة شرح تفصيلي صوتي للمقرر المعروض ويتم ذلك من خلال أحد برامج الوسائط التعليمية المتاحة

وأشار عميد كلية التربية الفنية أن الكليه تسعى لاستكمال دراسته عن بعد " نظراً لطبيعة الكليه العمليه وقلة الأعداد فإن الدراسة ستتم بأكثر من طريقه من خلال استخدام موقع الكليه وتحميل بعض المقررات النظرية عليه مع تفاعل الطلبة وعضو هيئة التدريس من خلال مجموعات علي مواقع التواصل الاجتماعي كالتساب أو فيسبوك لاتاحة تحميل بعض الفيديوهات وعمل المحاضرات live وتحميل بعض المواد النظرية pdf لسهولة تناولها " (5) .

## ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤل التالى :

هل يمكن إعداد برنامج تدريبي لطلاب كلية التربية الفنية يصلح لتعلم أشغال الجلود عن طريق التعليم عن بعد لمواكبة تطور الأداء المؤسسي والاكاديمي فى ظل الظروف الراهنة لظهور وانتشار وباء كورونا covid 19 ؟

## فروض البحث

أعلنت منظمة الصحة العالمية فى الحادي عشر من فبراير 2020م أن كوفيد 19 ( covid 19) هو الاسم الرسمي للوباء الجديد الذى تفشى بشكل رسمي فى الحادي والثلاثين من ديسمبر 2019م حيث أشار تيدروس أدهانوم غيبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى أن مقطع ( كو ) يشير إلى ( كورونا ) ومقطع ( في ) يشير إلى ( فيروس ) ومقطع ( د ) يعنى داء ( بالإنجليزية disease ) أما رقم 19 فيشير إلى العام الذى ظهر فيه .

اكتُشف الفيروس المستجد لأول مرة فى مدينة ووهان الصينية عام 2019، وانتشر حول العالم منذ ذلك الوقت مسيئاً جائحة فيروس كورونا ، وقد أعلنت منظمة اليونسكو فى 4 مارس 2020م " إن نحو 300 مليون طالب على مستوى العالم قد يبقون فى منازلهم لأسابيع بسبب إغلاق السلطات للمدارس فى أكثر من 30 دولة فى محاولة لاحتواء انتشار فيروس كورونا المستجد " (1) وقد شجعت على التعليم الإلكتروني فى إطار سعيها لإبطاء وتيرة انتقال العدوى .

وقد قالت المديرية العامة لليونسكو انها تعمل مع الدول لإيجاد حلول تقنية لضمان استمرارية التعلم وامتداد خبرتها " فى مجال التعليم المفتوح والتعليم عن بعد عبر منصات تدريب المعلمين وتصميم نماذج لمدارس التعليم الإلكتروني ومجتمعات الممارسة على الإنترنت وتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى سياسات التعليم " (2) .

وقد شكل التعليم عن بعد بجميع أنواعه منذ ظهور شبكة الانترنت محور اهتمام أعرق الجامعات ومراكز التعليم لمواكبة التطور الهائل الذى يشهده العالم فى مجال تقنيات التعليم لذا تحاول العديد من الأنظمة التربوية التكيف مع واقع تفشى فيروس كورونا المستجد باستخدام التعلم الإلكتروني أو التعلم عن بعد حيث صار من ضروريات الأنظمة التربوية المتقدمة فى ضبط وتيسير العملية التربوية جملة تخطيطا وتدبيراً وتقويماً .

## مشكلة البحث

قدمت الكليات بجامعة حلوان مجموعة من خطط التعليم عن بعد لتوفر بديل للطلاب لتلقي محاضراتهم والتواصل مع أساتذتهم وكلياتهم عقب قرار تعليق الدراسة لمدة أسبوعين على خلفية الإجراءات الاحترازية المتبعة لمواجهة فيروس كورونا

توظيف التكنولوجيا الحديثة لإعداد برنامج تدريبي لتعلم أشغال الجلود عن بعد لطلاب كلية التربية الفنية لمواكبة تطور الأداء المؤسسي والاكاديمي فى ظل الظروف الراهنة لظهور وباء كورونا covid 19 .

### منهجية البحث

1. يتبع الباحث المنهجين :

- الوصفى فى الجانب النظرى .
- التجريبي لاجراء الإطار العملى ( التطبيقات التجريبية ) .

2. تم تقسيم البحث الى ثلاثة محاور اساسية هم على النحو التالى :

- **المحور الأول :** التعليم عن بعد ( مفهومه ، فلسفته ، خصائصه ، مميزاته ، أنواعه ، وسائله ، أسسه ، عناصره ، سلبياته )
- **المحور الثانى :** دراسة حول الأشغال الفنية ومفهوم أشغال الجلود وتقنياتها .
- **المحور الثالث :** دراسة حول مفهوم التراث ( تعريفه ، أنواعه ، أشكاله ، زخارفه ) .

### أدوات البحث

اعداد استمارة تحكيم ( استبيان ) من اعداد الباحث وعرضها على مجموعة من الأساتذة الخبراء المتخصصين في مجال التربية الفنية لاستطلاع الرأى لبيان مدى ملائمة أهداف البرنامج للمجتوى ومدى تحقق ونجاح صحة فرض البحث .

### مصطلحات البحث

#### برنامج Program

البرنامج كما جاء فى قاموس وبستر هو " تخطيط نظرى او تصورى لمجموعة من الإجراءات المتتابعة تتضمن الجوانب المعرفية والمهارية والإتجاهات ، ويقصد بالبرنامج فى المجال التعليمى مجموعة من الخبرات التى صممت لغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العمل التعليمى والقراءات والمراجع والتقويم وصيغت فى هيئة وحدات دراسية تحوى بدورها مجموعة من الدروس المتتابعة تحقق بمجموعها الهدف العام للبرنامج " ( سامح محمد عبد اللطيف او يوسف - 1994م - ص 13 ) .

يفترض الباحث ان :

1. إعداد برنامج لتعليم أشغال الجلود عن بعد يساهم فى مواكبة تطور الأداء المؤسسي والاكاديمي فى ظل الظروف الراهنة لظهور وباء كورونا covid 19 .
2. هناك علاقة ايجابية بين البرنامج التجريبي المزمع تنفيذه وتوظيف التكنولوجيا الحديثة فى مجال التربية الفنية .

### أهداف البحث

1. إعداد برنامج تدريبي لتعلم أشغال الجلود عن بعد لمواكبة تطور الأداء المؤسسي والاكاديمي .
2. الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعى لتدريس الفن وتعلمه باستخدام التكنولوجيا الحديثة من مستحدثات الفنون الرقمية والمالتيميديا فى مجال الفنون
3. تمكين اعضاء هيئة التدريس بالكليات الفنية المتخصصة لتوظيف التكنولوجيا الحديثة لمهارات القرن الواحد والعشرين
4. العمل على توفير مصادر تعليمية مستحدثة للتعامل مع التعليم الالكترونى والتعليم عن بعد فى تعليم الفنون .

### حدود البحث

1. يقتصر البحث على إعداد برنامج تدريبي لتعلم أشغال الجلود عن بعد لمواكبة تطور الأداء المؤسسي والاكاديمي عن طريق استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة .
2. يقوم الباحث بإجراء تجربة البحث على طلاب كلية التربية الفنية بتوقيت زمنى مدته ثمانية محاضرات .
3. يعتمد الجانب التطبيقي على تناول الاساليب التقنية التقليدية لتنفيذها على خامة الجلود الطبيعية لتنفيذ مشغولة فنية لها جانب وظيفي عبارة عن شنتة مستلهمة من عناصر ووحدات الفن المصري كالفن الفرعونى والقبطى والإسلامى والشعبى .

### أهمية البحث

### المحور الأول للبحث : التعليم عن بعد ( مفهومه ، فلسفته ، خصائصه ، مميزاته ، أنواعه ، وسائله ، أسسه ، عناصره ، سلياته )

من أول من نادى بتطبيق التعليم عن بعد الجامعة العربية بمساعدة اليونسكو لمواكبة التغيير السريع الذى يحدث بسبب تطور العالم وتغيره المستمر بشكل سريع ، وهو يلاحق تطور العلوم وتطبيقاتها فى شتى ميادين المعرفة .

ويعتبر الفيس بوك Facebook ، و تويتر Twitter ، و جوجل بلس Google plus ، و يوتيوب Youtube من أشهر شبكات التواصل الإجتماعى التى تعتمد عليها طريقة التعليم عن بعد ومن أهم خصائص شبكاتها تبادل الملفات بسهولة ، الإتصال المستمر ، الحصول على التغذية الراجعة ، تنمية المهارات الإجتماعية ، التعرض لآراء مختلفة ، مواقع إجتماعية متخصصة بمجالات محددة ، وزيادة القدرة على التفاعل والمشاركة من خلال العمل فى مجموعات .

#### أهداف التعليم عن بعد

من أهداف التعليم عن بعد توفير فرص التعلم لمن لم يحظى بفرصة التعليم التقليدي بسبب ظروف الحياة ت، وتوفير مصادر تعليمية مفيدة تساعد رفع مستويات الثقافة والمستوى العلمي والفكري للمجتمعات لجميع التخصصات و المجالات بالإضافة الى إتاحة العديد من الفرص في الحصول علي وظائف أو عمل حر لكل من يدرس و يهتم بمجاله .

#### خصائص التعليم عن بعد

من أهم خصائص التعليم عن بعد المرونة من حيث إتاحة الخيار للدارس المشاركة فى التعلم بحسب رغبته كتفضيل الطالب مثلا مراجعة شريط الفيديو الخاص بالمادة الدراسية او مشاهدة ملف pdf او غيره من المتطلبات الذاتية للدارس في الوقت الذى يناسبه ، ومراعاة مقدرة الطالب المادية حيث لا تكلف طرق التعليم الكثير من المال كالتعليم عبر جهاز التلفاز او الحاسب الالى الشخصى ، ويتيح نظام التعليم عن بعد زيادة التفاعل بين المحاضر والطالب بالاضافة الى ان تقنيات التعليم عن بعد كالإنترنت وأشرطة الفيديو والهاتف يمكن استعمالها بسهولة في أى مكان وفي الأوقات التى تناسب جميع المشاركين .

يعرف البرنامج كمصطلح بأنه بمثابة " خطة أو مسار يتضمن ممارسات وإجراءات ونشاطات ، ومكونات البرنامج تتضمن الأهداف وتحديدها والتنظيم وأساليبه ، والمحتوى ومبرراته ، والطرق ومقومات إجراءاته " ( مجدي عزيز إبراهيم - 2009م - ص403 ) .

وأخيرا فالبرنامج هو " الاستراتيجية التدريسية التى يتم التخطيط لها من خلال التعلم النشط والتى تحقق المهام شرط وضعها بشكل متسلسل على هيئة جلسات تدريبية فى خطة محددة الأهداف والمحتويات والأنشطة التعليمية والتقويم ولها جدول زمنى محدد مشتملا على مجموعة من المهارات والخبرات الفنية والنقدية التى من شأنها المساهمة فى تطوير القدرات الإبتكارية فى الأشغال الفنية للطالبات المعلمات برياض الأطفال " ( نرمين عصام عبد الحميد محمد - 2017م - ص 15 ) .

#### التعليم عن بعد instance Learning

يعرف التعليم عن بعد بأنه " نقل العلم عن طريق الانترنت او الفيديو نقلًا تكنولوجيا من مراكز إنتاجه الى المناطق او المدن البعيدة التى لا تتوفر فيها وسائل المعرفة الضخمة والمتخصصة ويكون الاتصال بين الطالب المتلقى والمعلم المحاضر اتصالا فعالا يتسم بالاجابيه من حيث الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق من خلال تبادل الرؤى والحوار والمناقشة " ( أحمد عبدالله العلى - 2009م - ص 11 ، 12 ) .

يعتمد مفهوم التعليم عن بعد ( عبر المسافات ) على وجود المتعلم في مكان يختلف مصدره عن مصدر وجود مجموعة الدارسين او الكتاب أو المعلم فهو " عمليّة الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم ، ونقل البيئة التقليديّة للتعليم من جامعة أو مدرسة وغيره إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافياً ، وهو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم، والهدف منه إعطاء فرصة التعليم وتوفيرها لطلاب لا يستطيعون الحصول عليه في ظروف تقليدية ودوام شبه يومي" (6) وبالتالي فهو يهدف إلى جذب طلاب لا يستطيعون الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي تحت الظروف العادية .

نفسه ويتقدم بحسب قدراته الفردية من خلال التقنيات التي يقدمها له التعلم الإلكتروني كالبريد الإلكتروني (E-mail) والبحث (Search) والاستماع الى التسجيلات المرئية (الفيديوهات) أو أى نوع من الملفات من خلال أجهزة الكمبيوتر أو أى وسيلة أخرى .

### والتعليم عن بعد يعتمد على شقين أساسيين

الأول منها أجهزة الهارد وير Hardware وتصنف الى مجموعتين الأولى منها تتضمن ادوات ادخال كالوحدات الملحقة بأجهزة الكمبيوتر كالميك والماسح الضوئي (الاسكانر) والكاميرا الرقمية وكارت الصوت والشاشة وغيرها، وأدوات اخراج كقرص التخزين الصلب والذى يساعد على نقل الملفات، وجهاز المودم والذى يساعد على تبادل المعلومات والسماعات وغيرها، أما الثانية فتتضمن برامج السوفت وير Software والتي تتكون من النظم التي تساعد فى تشغيل الكمبيوتر فتزيد من فعاليته وتسهل استخدامه ومن هذه البرامج: برامج النظم، برامج الخدمات، برامج الترجمة، برامج مساندة وغيرها .

### وسائل التعليم عن بعد

يعد الصوت، والبيانات، والطباعة، والفيديو، والفيديو التفاعلى، وملفات وورد word وملفات بى دى اف pdf من أهم وسائل التعليم عن بعد، ويمكن تقديم التعليم عن بعد بواسطة أربع فئات " الصوت voice بواسطة استخدام الوسائل السمعية التعليمية التفاعلية وتشمل اتصالات الهاتف والمؤتمرات الصوتية والموجات القصيرة اللاسلكية والتكنولوجيا ذات اتجاه واحد كالشرائط السمعية والإذاعة، والفيديو video والتي تتضمن ادواته الصور الساكنة كالشرائط والصور المتحركة السابقة الإعداد كالافلام وشرائط الفيديو والصور المتحركة فى الوقت الحقيقى المقترن بالمؤتمرات السمعية فى إتجاه واحد او فى اتجاهين مع صوت ثنائى الاتجاه، والبيانات data كتطبيقات الحاسبات، والطباعة وتتصل بكل الأنظمة الاساسية الأخرى والتي تشمل الكتب النصية وموجز المنهج والحالات الدراسية" (عبد الحميد بسيونى - 2007م - ص 20، 21) .

### أسس التعليم عن بعد

يقوم التعليم عن بعد على مجموعة من الأسس تصنفها رحاب خليل " (رحاب خليل سيد خليل - 2020م - ص 89، 90) منها عدم إشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم فى الموقع

وقد أثبتت الكثير من البحوث التي أجريت علي نظام التعليم عن بعد انه يوازي أو يفوق في التأثير والفاعلية نظام التعليم التقليدي، بالإضافة الى ان هناك العديد من الخيارات في طرق توصيل المواد الدراسية فهناك من يفضل التفاعل مع برامج الكمبيوتر وهناك من يتعلم أفضل من المادة الدراسية المسجلة في أشرطة الكاسيت وقد يتعلم البعض بشكل أفضل من المادة الدراسية المتلفزة وغيرها من الوسائل .

### مميزات التعليم عن بعد

ويتميز نمط التعليم عن بعد " بانفصال الطالب عن المعلم بأية مسافة بحيث تكون كل الاتصالات بينهم عن طريق الوسائط التكنولوجية فى نفس الوقت أو فيما بعد وذلك بغض النظر عن أماكن تواجدهم " (رحاب خليل سيد خليل - 2020م - ص 87)، وهو يتراوح ما بين " التعليم بالمراسلة الى استخدام النظم الالكترونية التي اصبحت سائدة بواسطة استخدام الوسائل السمعية والبصرية والرقمية والمرئية والتفاعلية والمنقولة عبر المسافات التي تبث فى الغالب من الأقمار الصناعية " (رحاب خليل سيد خليل - 2020م - ص 86) .

وبالتالى فإن من أهم مميزات التعليم عن بعد التخفيف من الطاقة الاستيعابية للجامعات وتقديم البديل القرن للطلبة عوضاً عن التعليم التقليدي باستخدام الحاسوب كوسيط من أجل استغلال سرعته وإمكانياته في عملية التعليم، ويمكن للطالب مشاهدة المحاضرة إلكترونياً أو بالصيغة النصية أو المرئية أو المسموعة في أي وقت يناسبه دون الحاجة للالتقاء بالأستاذ، عدم الحاجة لوجود الطالب والمدرس في المكان نفسه لتلقى المحاضرات، إعادة الطالب مشاهدة جزء معين من المحاضرة الأمر الذى يصعب تحقيقه في المحاضرات التقليدية .

### انواع التعليم عن بعد

والتعليم عن بعد ينقسم الى نوعين الأول يعتمد على التعليم المتزامن (Synchronous Learning) ويتطلب تواجد طرفي العملية التعليمية المعلم والمتعلم في نفس الوقت لتتوفر التفاعلية ويسمى التعليم المباشر، ومن أمثلة هذا النوع المحادثة (Chatting) أو مؤتمرات الفيديو (Video Conferencing) أما الثانى فيعتمد على التعليم غير المتزامن (Asynchronous Learning) وهو لا يتطلب وجود المعلم والمتعلم في نفس الوقت ويسمى بالتعليم غير المباشر ويعتمد فيه المتعلم على

والتي يتوع فيه شكلها ما بين المسطح ثنائي الأبعاد والتجسيم الخفيف " ريليف " و ثلاثي الأبعاد ( المجسم ) ، والمتعدد المستويات ، وهى أعمال تتميز " بالحس الفنى ينتجها الفرد مستعينا بأدوات مناسبة لاختراع الخامات المتاحة لاساليب التجربة ، وتعكس مفاهيم وافكار رؤى الفنان بطرق يمكن ادراكها بالحواس ، فالتأكيد على القيمة الوظيفية لا ينفى القيمة الجمالية بل يدعمها بشكل كبير " ( مرفت الغمري – 1999م - ص 22 ) .

وحيثما يتناول الطالب خاماته للقيام بعمله الفني لا بد وأن يضع تصورا أو تخطيطا للتنفيذ " فكل عمل فني هو نتيجة لمقدار معين من التخطيط وابتكاره لتصور ذلك هي أن نذكر في خامات عديدة لديها إمكانيات يمكن استثمارها في مجال الإشغال الفنية ضمن اساليب ابتكاره تضيف وتزيد من مقدرة المتعلم الذي يدرس في هذا المجال " ( حسني الدمرداش – 1992م - ص 193 ) .

#### الجلود :

الجلود هى الطبقة الخارجية التي تكسو جسم الكائن الحي وتسمى طبقة الأدمة وغالباً ما تكون مكسوة بالصوف أو الوبر أو الشعر أو الريش او الفرو ويتم معالجتها ليصلح استخدامها ، والجلد الحيواني غشاء متواصل من نسيج ذو ألياف ويتركب من نوع من البروتين يعرف علمياً بالكولاجين Collagen .

وتعد الحيوانات المصدر الرئيسي لصناعة الجلود وبالتحديد الماشية ومن أنواع الجلود : الجلد الحور والكوارى والشموه والمصبوغ والمنقوش ، كما تُصنع بعض الجلود المدبوغة المعوية والنادرة من جلود التماسيح وفرو بعض الحيوانات وجلود الثعابين والأسماك والنعام والزراف والنمور والأسود وغيرها .

وتنقسم الجلود الى نوعان : جلود طبيعية والذى تكون فيه طبقة الأدمة من الخلف ويوجد بها زغب ، وجلود صناعية التى يكون وجهها الخلفي مغطى بقطعة من النسيج وتتنوع أساليب الزخرفة عليه باستخدام العديد من الادوات كالخرامة والكثر وماكينه الحرق وغيرها .

#### اساليب تشكيل وزخرفة الجلود ( التقنيات )

ويتم زخرفة الجلود بعدة أساليب منها زخرفة الجلد بالضغط والتقيب والتذهيب والحرق على الجلد والتطعيم

نفسه ، تمكين المتعلم من إختيار وقت التعلم بما يتناسب وظروفه دون التقيد بجدول منتظمة ومحددة ، إستخدام الأجهزة والوسائط التكنولوجية الحديثة ، توفير النفقات المالية للدولة ، واتاحة فرص التعليم لكل من يرغب فى التعليم لكن ظروفه لا تسمح له بذلك .

#### عناصر التعليم عن بعد

لابد من توافر العديد من العناصر للتعليم عن بعد أولها توافر شبكة الإنترنت للتواصل و الحصول علي فرصة البرنامج التعليمي ، ووجود الهدف من تعلم برنامج تعليمي معين بالإضافة الى تحديد المجال ، وكل هذا يجعل من التعلم مشروع للعمل المتميز وإنجازا للوقت والجهد .

#### سليات التعليم عن بعد

أما عن سليات التعليم عن بعد فتظهر فى قلة سيطرة المعلم علي الحضور ، وغياب زملاء الدراسة وضعف التواصل الإجتماعي وروح المنافسة بسبب قيام البرامج التعليمية في التعليم عن بعد علي شرح الفيديوهات فيجعل الطالب مستقبلا وحيد وقد يبعث ذلك الي الملل لدي الكثير بالإضافة الى ان أقصى ما يتم تقديمه هو تطبيق الورشه في فيديو للمشاهدة فقط وليس تطبيقا فعليا للمادة العلمية داخل الورشة ، ايضا هذا النوع من التعليم غير عملي لذوي الإحتياجات الخاصة كالمكفوفين الذين يستعملون طريقة برايل في التعلم .

#### المحور الثانى للبحث : دراسة حول الأشغال الفنية ومفهوم أشغال الجلود وتقنياتها .

تعرف الأشغال الفنية بأنها " أحد مجالات ممارسة الفن ، ومن خلالها يتاح للفرد فرصة للتعبير في إحدى صورتين الأولى : إنجاز أعمال لها وظائف نفعية بجانب قيمتها الفنية والثانية : ابتكار أشياء ذات هدف جمالي بحت منها المجسمة ذات الثلاثة أبعاد ومنها المسطحة وذات البعدين " ( سليمان محمود حسن - 1982م - ص 36 ) .

والمشغولات الفنية عبارة عن " أشياء تنتج عمليا ويكون لها نفع فى الحياة تدعو الى عدم وجود هوة بين القيمة الجمالية والوظيفية " ( ثريا محمود عبد الرسول – د . ت - ص 101 ) ، وهى كأي عمل فنى لابد ان تتصف بالشمولية والتكامل

التراث يعيش في الحياة الشعبية والتي لها ثقافة مميزة هي الثقافة الشعبية تميزا لها عن الثقافة الرسمية الموضوعة والمكتوبة مثل القصص القصيرة والروايات التي وضعها الأدباء المحدثون<sup>(7)</sup>، وهو يشتمل على " النشاط الإنساني واتجاهاته الفكرية والبيئية والعقلية والثقافية فى حقبة زمنية معينة وكل ما هو مدون ومسجل وأصبح رصيذا للأجيال التالية ويمكن ترجمته من خلال لغتهم وطقوسهم وعاداتهم وفنونهم حيث أن ثقافة الحاضر لا تنفصل عن ثقافة الماضى " ( يوسف خليفه ، نجوى حسين حجازى - د. ت . - ص 34 ) .

### أنواع التراث :

أنواع التراث كثيرة من أهمها التراث الطبيعي بمعالمه الطبيعية وتشكيلاته الجيولوجية والفيزيوجرافية ومواقعه الطبيعية ، والتراث الثقافي وهو أشمل أنواع التراث بكل ما ينقله من جيل إلى جيل من عادات وتقاليد وفنون وأنماط سلوكية وموسيقى ومعتقدات دينية وفكرية واجتماعية ، وأخيرا التراث اللغوي الذى يعد أهم أنواع وخصائص تكوين المجتمعات والحضارات باعتبارها طريقة التواصل بين أفراد المجتمع

### أشكال التراث :

وقد قسم علماء الاجتماع ( الانتروبولوجيا ) أشكال التراث بدقة وعلمية أكثر الى ثلاثة أنواع :

1. التراث الحضاري : ويشمل كل ما خلفه لنا الأسلاف من اثار قديمة متمثلة فى الآثار بأنواعها.
2. التراث القومي : ويشمل فترة زمنية تظهر فيها القوميات وتأخذ لها نظاماً معيناً تحافظ عليه وتعتر بتراثها وعلمائها من مفكرين وشعراء ومغنين وأطباء .
3. التراث الشعبي : ويظهر فى كل نوع من النوعين السابقين صفات خاصة تتميز بها من عادات وقصص وحكايات وبطولات وأساطير وتقاليد وصناعات والحرف ... الخ

والتراث المصرى بتعدد فنونه ينقسم الى عدة حقبات أهمها الفن المصرى القديم ( الفرعونى ) ، الفن القبطى ، الفن

والإضافة والابليةك والترصيع والتخريم والتفريغ والكشط والحفر والتقوير والحز والتدكيك والخياطة والنسج والتلوين والتضفير والجدل والبرم وتوشية الجلد بالخرز والتعشيق وعمل الشرابات وغيرها من التقنيات ، واخيرا التشطيب بواسطة اضافة بعض المكملات المعدنية والاكسسوارات .

### الادوات المستخدمة فى التشكيل على الجلد :

من الادوات التى تحتاجها عملية التشكيل على الجلد أقلام رصاص ، مسطرة ، ممحاة ، خرامة جلد ، مقص ، ماكينة كباسين ، كباسين ، فرش ، كترات ، ماكينة حرق ، زنب ضغط وتفريغ ، إبر معدنية متنوعة المقاسات ، دبابيس ، مسدس شمع ، مادة لاصقة ( كلة حمراء ) وغير ذلك من ادوات قد يحتاجها الطالب اثناء التنفيذ صورة رقم 1.



### صورة رقم ( 1 ) لبعض العدد والأدوات المستخدمة للشغل بها على الجلود

نقلا عن : مرقص فارس بسطوروس 2014م . الأشغال الفنية ( الجلود ) ، بدون دار نشر ، القاهرة ، ص 25

### المحور الثالث للبحث : دراسة حول مفهوم التراث ( تعريفه ، أنواعه ، أشكاله ، زخارفه )

#### التراث :

التراث هو كل ما ينتقل من عادات وتقاليد وعلوم وآداب وفنون يشمل الشعر والغناء والموسيقى والمعتقدات الشعبية والقصص والحكايات والأمثال والعادات وما تتضمنه من ألعاب ورقصات ومهارات والمناسبات المختلفة ونحوها ، وهو يعد أصل وجود أي تجمع بشري وهو ما يدل على وجوده بعد اندثاره ، ولا يمكن حصر التراث بشيء مادي فقط ، التراث فى اللغة العربية " هو ما يخلفه الرجل لورثته ( والتاء فيه بدلا من الواو ) ومعنى توارثناه أى ورثه بعضنا عن بعض قدما " ( ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين - 1955م ) .

والتراث ليس أدباً قديماً وليس مؤلفات الأجداد فقط " بل يعيش فى ثقافة الشعب ككل متكامل ، وأن الجزء الأكبر من

الغالب في الفن المعماري، الذي تفنّن المسلمون في ديكوراته وزخارف حوائطه ونوافذه بالإضافة لفنّ النحت وبخاصة على المعادن والعاج وقد كان هذا الفنّ دليلاً حضارياً يدلّ على المسلمين آنذاك، أكثر منه دينياً " (9) .

### الفن الشعبي Popular Art

الفن الشعبي يتكون من جميع " المصنوعات اليدوية والزخارف التي ينتجها أفراد الشعب الذين لم يحصلوا على تدريب فنى رسمى سابق ولكنهم يتبعون تقاليد فى الأسلوب والصفة وقد يكون للقطر أو المنطقة فن شعبي خاص بها " ( أحمد ذكى بدوى – 1991م - ص 146 ) ، وهو خلاصة ما ورثته الأجيال السالفة للأجيال الحالية ويتكون من عادات الناس وتقاليدهم " وما يُعبرون عنه من آراء وأفكار يتناقلونها جيلاً بعد جيل وهو استمرار للفولكلور الشعبي كالحكايات الشعبية والأشعار والقصائد المتغنى بها وقصص الجن الشعبية والبطولية والأساطير ويشتمل على الفنون والحرف وأنواع الرقص واللعب والأغاني والأمثال السائدة والمفاهيم الخرافية والاحتفالات والأعياد الدينية " (10) .

وسيقوم الباحث فى الإطار العملى بعرض العديد من الوحدات الزخرفية من التراث المصرى بتعدد فنونه المصرى القديم ( الفرعونى ) ، القبطى ، الاسلامى ، والشعبى .

### الإطار العملى ( الجانب التطبيقي )

ينقسم الإطار العملى ( الجانب التطبيقي ) ( عملية التجريب ) على النحو الاتى :

- **أولاً** : يقوم الباحث بإعداد جروب علي موقع التواصل الإجتماعى ( شبكة الأنترنت ) للتعليم عن بعد عنوانه " برنامج تدريبي لتعلم أشغال الجلود عن بعد لمواكبة تطور الأداء المؤسسي والاكاديمي " مقدم الى طلاب كلية التربية الفنية للتقدم اليه والإشتراك فيه والتعلم من خلاله .

- **ثانياً** : يقوم الباحث بتقديم محاضرات يعرض فيها شرح واف للتعرف على ماهية الاشغال الفنية ، ومجالاتها المختلفة ، وخامات الجلود وانواعها واشكالها والعدد والادوات المستخدمة فى التنفيذ مصحوباً ببرامج تقديمية وصور

الاسلامى ، وأخيرا الفن الشعبى والتي سوف يستوحى الطلاب من زخارفهم تصميمات لتنفيذ مشغولاتهم الفنية ( الشنطة ) .

### الفن المصرى القديم Ancient Egyptian Art

تجلت أشكال الفن المصرى القديم ( الفرعونى ) فى لوحات ومنحوتات من الحجر والعاج والخشب والخزف والسيراميك والمجوهرات ورسومات على ورق البردي وغيرها من الوسائل الفنية والفنون التي أنتجتها حضارة مصر القديمة في وادي النيل منذ حوالي 3000 قبل الميلاد إلى 30 بعد الميلاد ويعرض فيها تمثيلاً واضحاً بشكل غير عادي للأنظمة الاجتماعية والاقتصادية المصرية القديمة ، وقد طُهرت إنجازات الحضارة العصرية القديمة في ابتكارهم للكتابة الهيروغليفية والديموطيقية وفي الرياضيات والهندسة المعمارية وابتكار أساليب حديثة للزراعة والرّي وغيرها

### الفن القبطى Coptic art

الفن القبطى هو الفن المصرى في العهد المسيحي ويطلق هذا المصطلح على الفن الذي أنتج بواسطة المسيحيين في وادي النيل وحتى دخول العرب مصر عام 641م " وقد نشأ فى نهايات القرن الثالث الميلادى وتبلورت ملامحه فى القرن الرابع ليمثل ملمحا مميّزا من ملامح الفنون المصرية " (8) وهو موجود حتى الان في الكنائس ، ويعتبر الفن القبطى إمتدادا للفن المصرى القديم رغم وجود اختلافات عديدة فيما بينهما وتعد تسمية الفن قبطي بإسمه نسبة إلى كلمة قبط المشتقة من التسمية الإغريقية إيجيبتوس .

ويتميز هذا الفن بعدة خصائص أهمها أنه فن عفوي تلقائي ، نشأ فى ظروف صعبة وهو فن شعبي وليس فنا ملكيا أو امبراطوريا ، كما تميز بأنه يعتمد على الارتجال والبعد عن التخصص الفني ، وقد تميز باستخدام الهالة على رؤوس القديسين والشهداء أوالتاج أو الاثنين معاً بالإضافة الى تميزه بالرمزية فى أشكاله والتي تحمل الكثير من المعاني الفلسفية .

### الفن الاسلامى Islamic Art

يطلق الفنّ الإسلامى على " الإنتاج الفني الذي تمّ إنشاؤه في الفترة ما بين الهجرة النبوية والقرن التاسع عشر الميلادي وامتاز بأسلوب الكتابة بالإضافة للزخرفة التي تركّزت في



وغيرها من التقنيات التي تتراعى لكل طالب قد يحتاجها خلال عملية التنفيذ .

### مراحل إعداد البرنامج

- يقوم الباحث بتقديم شرح نظري وافى ( voice ) عن الجلود الطبيعية انواعها وأشكالها ، والأدوات الواجب توافرها لإستخدامها على سطح الجلود ، كما قام بشرح أهم أساليب وتقنيات الواجب إستخدامها للشغل بها على خاصة الجلود الطبيعية .
- يقوم الباحث بتقديم عروض تقديمية ( pdf ) متضمنة شرح كاف حول الأشغال الفنية والجلود .
- يقوم الباحث بعرض وتقديم صور ( foto ) :

1. عدد ثمانية وأربعون وحدة زخرفية من التراث المصرى بتعدد فنونه مصرى قديم ( فرعونى ) ( صورة رقم 2 ) ، قبطى ( صورة رقم 3 ) ، إسلامى ( صورة رقم 4 ) ، شعبي ( صورة رقم 5 ) ليستوحى الطلاب ويتخيروا من بينهم تصميمات لتنفيذ مشغولاتهم الفنية .

2. صور للعديد من أشكال وأنواع الجلود المتوفرة والنادرة الإستخدم ( صورة رقم 6 ) .

3. صور للعديد من الأدوات المستخدمة فى الشغل على الجلد ( صورة رقم 7 ) .

4. صور من تصوير الباحث لبعض الطلبة أثناء تنفيذ بعض تقنيات الجلود ( صورة رقم 8 ) .

5. العديد من التقنيات التى يمكن إستفادة الطلاب منها أثناء التنفيذ ( صورة رقم 9 ) .

6. صور لشنت من الجلد من أعمال أساتذة كلية التربية الفنية ( صورة رقم 10 ) بترتيب عرضهم نقلا عن كلا من ( مرقص فارس بسطوروس - 2006م ) ، ( حسني أحمد محمد الدمرداش - 1985م ) ، ( حسام الدين أحمد محمد عبد الرحمن - 2000م ) .

توضيحية وفيديوهات تبين كيفية تنفيذ التقنيات التي يحتاجها الطالب في إعداد مشغولته الفنية.

- **ثالثا :** يقوم الباحث بتدريس وشرح الانماط الفنية فى التراث المصرى ( فرعونى - قبطى - إسلامى - شعبي ) ووحداته الزخرفية لتصميم وتنفيذ مشغولة عبارة عن شنطة مستوحاة من التراث المصرى المقدم لهم باستخدام خاصة الجلد الطبيعى وبعض الخامات المكملة .
- **رابعا :** يتيح المقرر فتح باب الحوار من خلال كتابة تعليقات بين الطالب والمعلم وبين الطلاب بعضهم البعض أو عن طريق البريد الإلكتروني او الشات فى وقت التقاء طرفى التعلم .
- **خامسا :** عرض محتوى البرنامج من خلال إعداد استمارة تحكيم ( استبيان ) وعرضه على لجنة من الأساتذة الخبراء المتخصصين فى مجال التربية الفنية بهدف التحقق من صدق المحتوى ومدى نجاح صحة فرض البحث .

أولا : المدخلات " in put " :

### الخامات

يتم تحديد الخاصة الأساسية بالجلود الطبيعية والتي نصت مقررات الاشغال الفنية بالكلية علي استخدامها بالإضافة الى بعض الخامات المساعده التى قد تحتاجها عمليات التنفيذ .

### الادوات المستخدمة فى التشكيل على الجلد :

من الادوات التى تحتاجها عملية الشغل على الجلد أقلام رصاص ، مسطرة ، خرامة جلد ، مقص ، فرش ، كتر ، ماكينة حرق ، زنب ضغط وتفرغ ، ومادة لاصقة وغير ذلك من ادوات قد يحتاجها الطالب اثناء التنفيذ .

### التقنيات والاساليب الفنية المستخدمة

يقوم الطلاب بعمل مشغولاتهم باستخدام التقنيات المختلفة والتي تناسب كل خاصة منها الحرق والضغط والتقيب والتفرغ والتطعيم والأبليك والتوليف والتطريز والتخريم والتدكيك والخياطة والنسيج والتلوين والتضفير والجدل وحرق الأطراف وعمل الشرابات واطافة بعض المكملات والإكسسوارات

- يضع الطالب خطة للتنفيذ مع التأكيد على الوحدة الكلية للمشغولة .
- التأكيد على القيم الإبداعية الفنية والوظيفية مع تحديد معايير عناصر التشكيل الفني للمشغولة .

#### المحاضرة الرابعة :

- بداية مرحلة التنفيذ شنترة تحمل قيم جمالية ووظيفية .
- البدء فى طبع التصميم على الجلد وتقطيعه .
- يبدأ الطالب فى التعامل مع العدد والادوات اللازمة لعمليات التشكيل .
- اختيار أسلوب معالجة الخامة للمشغولة المراد تنفيذها فى ضوء التصميمات المقترحة .

#### المحاضرة الخامسة :

- البدء فى عمليات التجريب لزخرفة الجلد باستخدام الأساليب التقنية المختلفة وتولييفها بخامات متنوعة .
- توظيف التقنيات الفنية بمهارة إبداعية تناسب توزيع العناصر الزخرفية فى تصميم وتشكيل الشنترة .

#### المحاضرة السادسة :

- استكمال تنفيذ بعض التقنيات .

#### المحاضرة السابعة :

- استكمال تنفيذ بعض التقنيات .

#### المحاضرة الثامنة :

- إنهاء المشغولة الفنية وإبرازها فى صورة متقنة وإخراجها بالاساليب الفنية الابتكارية .
- مشاركة الطلاب فى عمل تقييم جماعى لمشغولاتهم فى ضوء المعايير الفنية والقيم الجمالية للمشغولة .



7. عرض نماذج متنوعة من الشنترة المنفذة بخامة الجلد الطبيعى وبتقنيات مختلفة ( صورة رقم 11 ، 12 ) .

- يصاحب الشرح النظرى تقديم عروض تقديمية بواسطة ( Power point ) بصيغة ( ppt ) وعروض مرئية على شكل فيديوهات ( videos ) بصيغة ( Mp4 ) .

- يقوم الباحث بمساعدة الطلاب بتحليل المشغولة الفنية وتقييمها تقييما جماعيا فى ضوء معايير العمل الفنى وقيمته الفنية والتشكيلية والجمالية لتوضيح نوعية الخامات والتقنيات المستخدمة فيه وطرق إخراج المشغولة الفنية .

#### توزيع محاضرات البرنامج :

#### المحاضرة الأولى :

- شرح العديد من التعريفات منها ماهية الأشغال الفنية ومجالاتها المختلفة .
- التعرف على الجلود الطبيعية أنواعها وأشكالها وأساليب تشكيلها .
- التعرف على أنواع التراث بصفة عامة والتراث المصرى بصفة خاصة .

#### المحاضرة الثانية .:

- التعرف على بعض العدد والأدوات المستخدمة فى التشكيل على الجلود .
- عرض عملى لبعض المشغولات الفنية والاساليب التقنية وشرح عملي لكيفية تنفيذها .

#### المحاضرة الثالثة :

- عرض لوحات زخرفية لبعض فنون التراث المصرى وأشكال متنوعة للشنترة .
- ترجمة الوحدات الزخرفية المستمدة من التراث فى صورة مشغولات فنية ( شنترة ) .
- البدء فى اعداد تصميمات لشنترة مبتكرة مستلهمة من وحدات زخرفية للتراث المصرى .



صورة رقم ( 4 ) وحدات زخرفية من الفن الإسلامي



صورة رقم ( 3 ) وحدات زخرفية من الفن القبطي



صورة رقم ( 2 ) وحدات زخرفية من الفن المصري القديم ( الفرعوني )





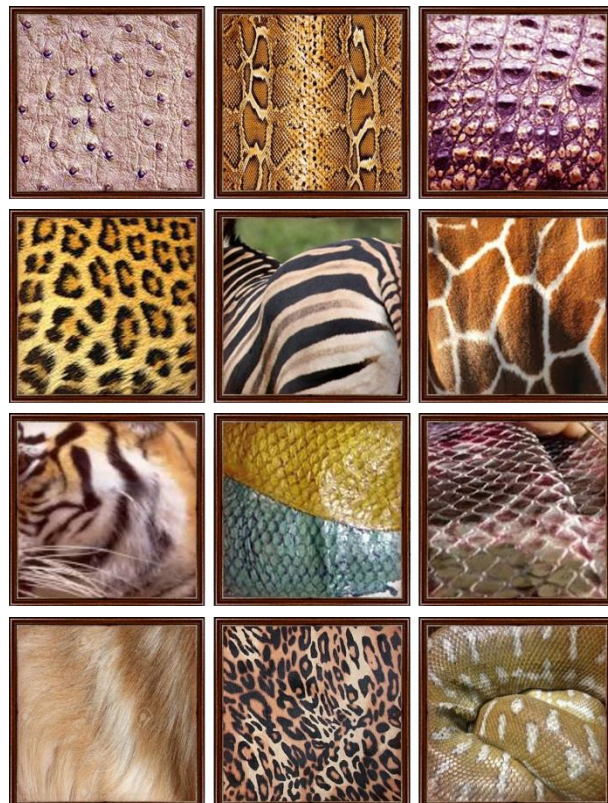
صورة رقم ( 7 ) الأدوات المستخدمة في الشغل على الجلد



صورة رقم ( 8 ) صور لبعض الطلبة أثناء تنفيذ بعض تقنيات الجلود ( من تصوير الباحث )

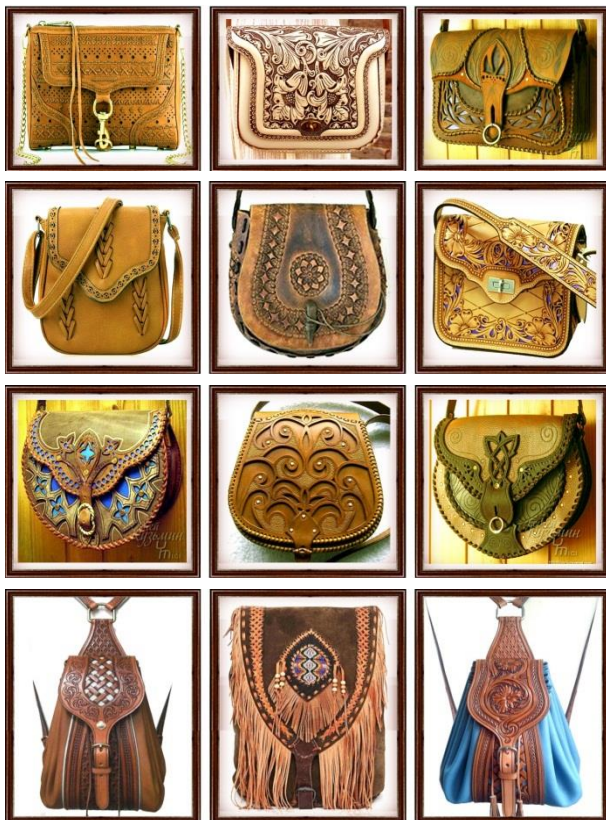


صورة رقم ( 5 ) وحدات زخرفية من الفن الشعبى

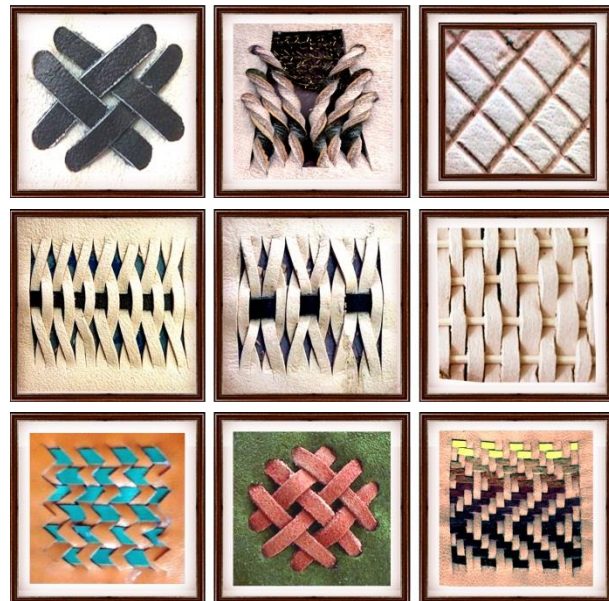


صورة رقم ( 6 ) صور للعديد من أشكال وأنواع الجلود المتوفرة والنادرة الإستخدام

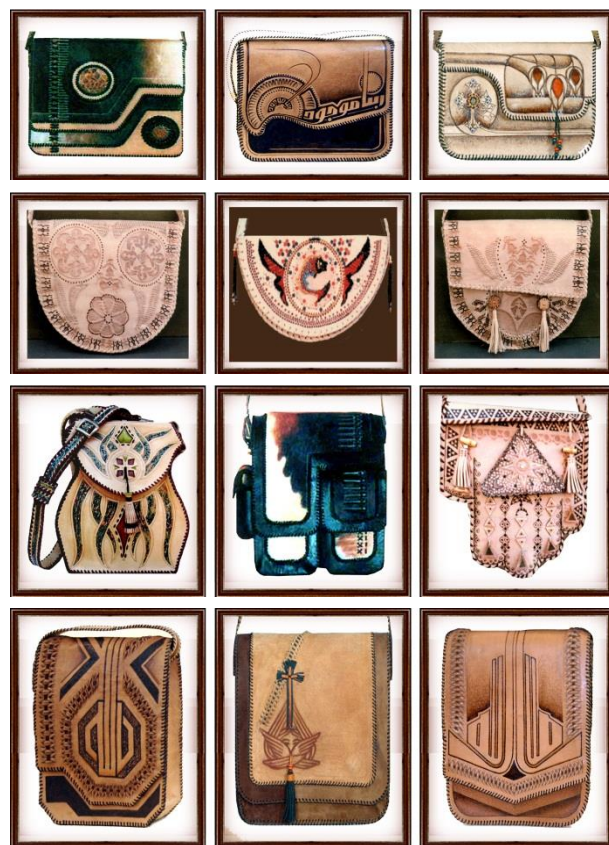




صورة رقم ( 11 ) صور لشنت من الجلد الطبيعي



صورة رقم ( 9 ) أشكال متنوعة من التقنيات التي يمكن إستفادة الطلاب منها أثناء عملية التنفيذ



صورة رقم ( 10 ) صور لشنت من الجلد الطبيعي من أعمال بعض أساتذة كلية التربية الفنية

- إختار كل طالب ما يوافقه من الوحدات الزخرفية المطروحة أمامه وأعد أكثر من تصميم لمشغولته الفنيه والمستلهمة من وحدات التراث المصرى ووضع خطته للتنفيذ بالعديد من التقنيات مع التأكيد على الوحدة الكلية لمشغولته الفنية ( الشنطة ) .
- قام الطلاب بتنفيذ مشغوله فنية ( شنطة ) مبتكرة باستخدام الجلود الطبيعية ومكملاتها باستخدام عمليات التجريب بالتقنيات ثم تم إخراج المشغولة مع التأكيد علي بعدها الجمالي والوظيفي .
- قام الباحث بعد انتهاء الطلاب تنفيذهم لتلك المشغولات بمشاركتهم فى توصيف وتحليل مشغولاتهم للتعرف على مدى ما تحقق بها من قيم فنية وعلاقات جمالية .

#### ثالثا : المخرجات " out puts " :

- أبدع الطلاب فى إنتاج اعمال فنية عبارة عن اثنى عشر شنطة منفذة بخامة الجلد الطبيعى مستوحاة من التراث المصرى كل واحد بحسب رؤيته الفنية مستخدما تقنيات الجلود المتنوعة .
- قام الباحث بتصميم استبيان والذي يعد من أهم أدوات القياس التى تستخدم فى الأبحاث العلمية وذلك بهدف إستطلاع الاراء حول البنود التى يتضمنها الاستبيان والكشف عنها لإستطلاع اراء نخبة من الأساتذة المتخصصين والخبراء من أعضاء هيئة التدريس فى مجال تخصص الأشغال الفنية بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان حول بنود قياس تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لتعلم أشغال الجلود عن بعد لمواكبة تطور الأداء المؤسسي والاكاديمي يهدف الى الكشف عن مدى تحقيق البرنامج التدريسي المقترح لاهدافه بالإضافة الى التحقق من صدق بنود الإستبيان حيث اعتمد الجزء الاحصائى للبرنامج على اظهار النتائج الإحصائية للبرنامج التدريبي المقترح .

**ويقدم الباحث فيما يلي صور الشغولات الفنية ( الشنطة ) التي قام الطلاب بتنفيذها .**

#### صورة رقم ( 12 ) صور لشنط من الجلد الطبيعي

##### ثانيا : العمليات التطبيقية " process " :

- قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي لطلاب كلية التربية الفنية لتعلم أشغال الجلود عن بعد بهدف مواكبة تطور الأداء المؤسسي والاكاديمي فى ظل الظروف الراهنة وإنتشار مرض كورونا ( covid 19 ) بهدف دعمهم بالعديد من المفاهيم والمعلومات المرتبطة بالجلود الطبيعية وانواعها والأدوات المستخدمة بالإضافة للعديد من الاساليب التقنية المنفذة عليها .
- قام الباحث بإعداد برنامج لتعلم أشغال الجلود عن بعد مدته 24 ساعة قسم فيه الإطار النظرى الى ثلاثة مقابلات والعملى الى خمسة مقابلات مدة كل مقابلة ثلاثة ساعات حتى إخراج العمل بشكله النهائى .
- قام الباحث فى البرنامج التدريبي بتقديم شرح نظرى وافى باستخدام تسجيلات صوتية ( voice ) وعروض تقديمية مكتوبة ( pdf ) بالإضافة الى عرض صور ( foto ) وباستخدام عروض تقديمية لبرامج ( Power point ) المرئية وعرض للتسجيلات المرئية ( videos ) .
- عرض الباحث فى الجانب النظرى موجز عن ماهية الاشغال الفنية ومجالاتها المختلفة التعرف على خامات الجلود وانواعها واشكالها والعدد والادوات المستخدمة فى التنفيذ ، وأخيرا التعرف على الانماط الفنية والزخرفية فى التراث المصرى ( فرعونى - قبطى - إسلامى - شعبى ) .
- عرض صور للأدوات المستخدمة فى التشكيل على الجلد وبعض تقنيات الجلود التي سبق تنفيذها للتعرف على طرق التنفيذ وأساليب الاداء التي تحويها بالإضافة الى صور لشنط متنوعة لتبيان تعدد حلولها التشكيلية
- أهتم الباحث بتدريب الطلاب على بعض التقنيات ومهارات وطرق التنفيذ الأساسية المرتبطة بخامة الجلد الطبيعى ثم قام كل طالب بتناول خامة الجلد بالتجريب كل منهم بمفرده لمعرفة الأساليب والتقنيات وطرق التنفيذ على الجلد .

## إستمارة إستطلاع رأى حول مقياس تحديد مستوى أداء الطلاب

بنود قياس تطبيق  
برنامج تدريبي لتعلم أشغال الجلود عن بعد لمواكبة تطور الأداء المؤسسي والاكاديمي

م	بنود القياس	ملازم	غير ملازم	ملاحظات
١	مناسبة محتوى البرنامج لطريقة التعليم عن بعد			
٢	مناسبة تقسيم و ترتيب مراحل التنفيذ ترتيباً منطقياً تبعاً لعدد المقالات			
٣	مناسبة التوقيت الزمني للبرنامج مقسم على ثمانى مقالات زمن كل مقابلة ٣ ساعات			
٤	استخدم الباحث عروض تقديمية وتسجيلات مرئية ( فيديو ) وصور ووسائل سمعية			
٥	عرض الباحث نماذج وصور لبعض المشغولات الفنية عبارة عن شطط جلد طبيعي			
٦	قام الطلاب بدراسة الزخارف المستوحاة من التراث المصرى على اختلاف فنونه			
٧	استلهم الطلاب مشغولاتهم الفنية من التراث المصرى محملاً بقيم جمالية			
٨	ترجم الطلاب الوحدات الزخرفية فى التراث المصرى الى تصميم يصلح نشطة			
٩	تمكن الطلاب من الوصول الى صياغات تصميمية فنية مستوحاة لمشغولاتهم			
١٠	عرض الباحث على الطلاب العديد من أدوات التشكيل وعلمهم طرق استخدامها الآمنة			
١١	كرب الطلاب على استخدام العدد والألوان كالمسحوق والكرت ومكبنة الحرق وغيرها			
١٢	تعلم الدارسين مهارات كالتفصيل والمخف والمضغف والإضافة والتفريغ والحرق وغيرها			
١٣	عرض الباحث على الطلاب العديد من التقنيات الخاصة بخامة الجلود الطبيعية			
١٤	كرب الطلاب على تقنيات التشكيل على الجلود الطبيعية وتوليفها بخامات أخرى			
١٥	وقف الطلاب الإمكانيات التشكيلية المختلفة لتفاسد عمل مشكلات عملهم الفني			
١٦	تحققت قيم ملمسية متنوعة فى المشغولات الفنية من خلال تعدد التقنيات			
١٧	تحققت قيم لونية ناتجة عن التنوع فى استخدام الجلود والصبغات الملونة			
١٨	نجح الطلاب فى تحقيق علاقات فنية جمالية بين شكل المشغولة وزخارفها ودهنها الوظيفي			
١٩	نجح الطلاب فى تجميع أجزاء المشغولة وتنظيمها من خلال تنوع تقنياتها			
٢٠	نقلت مشغولات الطلاب الفنية بطريقة مبتكرة مستوحاة ومعاصرة			
	الإسم	الوظيفة	التوقيع	

## بنود قياس تطبيق البرنامج التدريبي المقترح

قام الباحث بتفريغ نتائج الاستبيان وتحليلها واستخراج النسبة المئوية حتى يمكن مناقشة وتفسير النتائج والافادة منها فى تصميم اهداف ومحتوى البرنامج التدريسي المقترح وقد أثبتت نتائج بنود الاستبيان من خلال النتائج الإحصائية لصدق المحكمين صلاحية البرنامج للتنفيذ .

تشير نتائج البحث الحالى الى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح فى لتعلم أشغال الجلود عن بعد لمواكبة تطور الأداء المؤسسي والاكاديمي حيث أظهرت الدراسة ان البرنامج التدريبي كان له اثر فعال فى تعلم الطلاب أشغال الجلود عن بعد ، ويرجع تفسير هذه النتيجة الإيجابية التى توصل اليها البحث الحالى الى المشاركة الفعالة التى قام بها الباحث فى البرنامج التدريبي بتقديم شرح نظري وافى باستخدام تسجيلات صوتية ( voice ) وعروض تقديمية مكتوبة ( pdf ) بالإضافة الى عرض صور ( foto ) وباستخدام عروض تقديمية لبرامج ( Power point ) المرئية وعرض للتسجيلات المرئية ( فيديوهات ) ( videos ) بالإضافة الى



صورة رقم ( 13 ) التجربة العملية

## نماذج من نتائج أعمال الطلاب للشط المنفذة بخامة الجلد الطبيعي

إستمارة إستطلاع رأى حول  
مقياس تحديد مستوى أداء طلاب كلية التربية الفنية لبحث بعنوان  
برنامج تدريبي لتعلم أشغال الجلود عن بعد لمواكبة تطور الأداء المؤسسي والاكاديمي  
السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد  
يقوم الباحث / مرقص فارس بسطوروس الأستاذ المساعد بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي بكلية التربية الفنية جامعة حلوان تخصص ( أشغال فنية ) بإجراء بحث بعنوان :

برنامج تدريبي لتعلم أشغال الجلود عن بعد لمواكبة تطور الأداء المؤسسي والاكاديمي

وقد قام الباحث بإقتراح برنامج تعليمي تدريبي بهدف تقويم وتقييم مستوى أداء طلاب كلية التربية الفنية فى ظل الظروف الراهنة لإنتشار وباء كورونا covid 19 ووفق اتجاهات التعلم فى القرن الحادى والعشرين استناداً على الخطة الإستراتيجية لجامعة حلوان لمحاولة تخطى أزمة تقضى وباء كورونا covid 19 ثم قام الباحث بوضع مقياس فى ضوء هذه الإستراتيجية المقترحة .

وقد تمثلت نتائج تطبيق البرنامج فى مجموعة من المشغولات الفنية عبارة عن شطط منفذ بخامة الجلد الطبيعي تنوعت فى شكلها الخارجي وتصميمها الزخرفي واختلاف تقنياتها مستوحاة من التراث المصرى ( الفن المصرى القديم - فن قبطى - فن إسلامى - فن شعبى ) .

لذا يتشرف الباحث بأن يستعين بخبرة سيادتكم فى ابداء الرأى حول مدى صلاحية بنود المقياس المقترح بوضع علامة ( √ ) فى المكان المخصص أمام الاختيار ( ملائم- غير ملائم ) لبنود الإستمارة بهدف التحقق من فروض البحث ونتائجه .

وتفضلوا سيادتكم بخالص الشكر وجزيل الاحترام على صدق معاونتكم .

والله الموفق ،،،

الباحث

1. تحويل البرنامج التدريبي المقترح لتعلم أشغال الجلود عن بعد فى شكل محتوى علمى يقرر على طلاب الكلية .
2. التخطيط لتنفيذ العديد من البرامج التدريبية المتخصصة لتحويل محتويات المناهج العلمية الى مقررات للتعليم عن بعد لمواكبة تطور الأداء المؤسسي والاكاديمي .
3. الاهتمام بتقديم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهاراتهم في التعامل مع تقنيات التكنولوجيا الحديثة وعملية التعليم عن بعد .
4. يوصى الباحث الجهات المعنية عمل دورات تدريبية للقائمين على التدريس بالكلية لتدريبهم على البرنامج واستراتيجياته لاستعماله فى عمليات التدريس بالكلية .
5. ضرورة الاهتمام بدراسة التراث المصرى بمختلف أنواعه لما يحمله من فكر وفلسفه يساهم فى عمل تكوينات مبتكرة كمنطلق إبداعي يثرى مجال الأشغال الفنية .

#### البحوث المقترحة

يقترح الباحث اجراء بحوث مماثلة على طلاب الكلية خلال مراحلهم الدراسية المختلفة لاعداد برامج مائة تصلح للتعليم عن بعد .

#### المراجع

##### أولا : المراجع العربية :

- 1.أحمد عبدالله العلى : 2009م . التعليم عن بعد ومستقبل التربية فى الوطن العربى ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
- 2.ثريا محمود عبد الرسول ؛ بدون تاريخ . مدخل الأشغال الفنية ، دار SL للطباعة ، القاهرة .
- 3.حسني الدمرداش 1992 . الإشغال الفنية ( تنويعات قائمة على توليف الخامات ) ، مطبعة نصر الاسلام ، القاهرة .
- 4.عبد الحميد بسيونى : 2007م . التعليم الألكترونى

استعمال اساليب التعزيز مما كان له اثر فى تحقيق تلك النتيجة الايجابية التى توصل اليها البحث الحالى .

#### نتائج البحث

بعد انتهاء مراحل التجريب التى قام بها الطلبة قام الباحث بمشاركة الطلاب باختيار مجموعة من الأعمال عبارة عن شنت منفذة بخامة الجلد الطبيعي والتي قام الطلاب بتنفيذها خلال ممارساتهم التجريبية امن خلال تنوع الحلول التقنية والصيغات التشكيلية والتي أضفت تأثيرات جمالية خاصة بكل طالب ثم قاموا بتوصيفها للتعرف على مسميات التقنيات المستخدمة واكتشاف ما تحقق بها من قيم فنية وعلاقات جمالية وقد انتجت الدراسة فى اطار العمليات التطبيقية ما يلى :

1. ابدع الطلاب فى العديد من المشغولات الفنية باستخدام وحدات زخرفية من التراث المصرى بتعدد فنونه منها الفن المصرى القديم ( الفرعونى ) ، الفن القبطى ، الفن الاسلامى ، وأخيرا الفن الشعبى والتى تعد من أهم منطلقات التشكيل فى مجال الأشغال الفنية .
2. أظهرت التجارب أعمال منفذة بالتنوع فى استخدام العديد من تقنيات الجلود فى المشغولة الواحدة.
3. إضافة بعض الخامات المكملة من الخرز والفصوص والأسلاك وبعض الاكسسوارات اثري مشغولات الطلاب الفنية كنوع من أنواع التوليف وأضفت عليها تأثيرات جمالية واضحة حققت نوعا من التنوع الشكلي بجانب وحدتها الفنية .
4. أظهرت النتائج أن التراث المصرى يتعدد فنونه كالفن المصرى القديم ( الفرعونى ) ، القبطى ، الاسلامى ، والشعبى يمتلك بنية قابلة للتحويل الى رؤية متقدمة فى الابداع من حيث الشكل يمكن ان تثرى مجال الأشغال الفنية .

#### التوصيات :

يوصي الباحث بما يلي :



11. مرقص فارس بسطوروس : 2006م ، الرموز القبطية كمدخل لإثراء المشغولات الفنية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

12. نرمين عصام عبد الحميد محمد : 2017م . برنامج فى الأشغال الفنية قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتطوير مهارات الطالبات المعلمات برياض الأطفال ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

#### ثالثا : الدوريات :

13. سليمان محمود حسن : 1982م . دور الخامات في التشكيل الفني ، مجلة بحوث ودراسات ، جامعة حلوان ، المجلد الخامس ، العدد الثالث .

#### رابعا : المعاجم اللغوية والقواميس :

14. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين : 1955م . لسان العرب ، المجلد الثالث ، دار بيروت للطباعة و النشر ، بيروت .

15. أحمد ذكى بدوى : 1991 . معجم مصطلحات الدراسة الإنسانية والفنون الجميلة والتشكيلية ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .

16. مجدي عزيز إبراهيم : 2009م . معجم المصطلحات التربوية ، عالم الكتب ، القاهرة .

#### خامسا : المصادر ومواقع التواصل الاجتماعي والانترنت :

17. <http://pnn.ps/news/494674/amp?fbclid=IwAR2DC77KBjG-8xdc8Q2eGt4tRE5FLmx6D4Tlyj0k2TIBCLm0l-pCHO-PZ38#>

18. <https://news.un.org/ar/story/2020/03/1050921?fbclid=IwAR2AMkTpJHTAARV63nw8yZEGsEJaJlwaedq4Z20yf4LNbniPcN1eFBZG7rY>

والتعليم الجوال ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة .

5. يوسف خليفه ، نجوى حسين حجازى : دون تاريخ . جماليات الزخارف الشعبية ( رؤية لتنمية الذوق الجمالى وتربية الإحساس ) ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربى .

#### ثانيا : الرسائل العلمية :

6. حسام الدين أحمد محمد عبد الرحمن : 2000م ،دراسات تجريبية بالكيمياء لإثراء العلاقة المتبادلة بين المتغيرات الملمسية واللونية على سطح المشغولات الجلدية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

7. حسني أحمد محمد الدمرداش : 1985م ، المشغولات الفنية القائمة على الخامات في سيناء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

8. رحاب خليل سيد خليل : 2020 . برنامج فى الأشغال الفنية للتعليم عن بعد لتأهيل خريجي الكليات غير المتخصصة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

9. سامح محمد عبد اللطيف او يوسف : 1994م . برنامج للتصميم البيئى فى مجال التربية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

10. مرفت الغمرى : 1999 . القيم الجمالية فى الصدى عبر التراث المصرى كمدخل لاثراء مجال الأشغال الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

19. [https://www.elbalad.news/4223782?fbclid=IwAR1uXotldJaTXXFZy0g64\\_Q8MP6WiCnJWXG9T9LcOXgHGcum4mWFGCbRHWM](https://www.elbalad.news/4223782?fbclid=IwAR1uXotldJaTXXFZy0g64_Q8MP6WiCnJWXG9T9LcOXgHGcum4mWFGCbRHWM)
20. <https://www.youm7.com/amp/2020/3/22/%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9>
21. [http://www.helwan.edu.eg/?p=29415&fbclid=IwAR0\\_zEkDvbmS7JjptLOFsouJkijj2uDedJQIPAGK5Elvitv1BWICcUSvHec](http://www.helwan.edu.eg/?p=29415&fbclid=IwAR0_zEkDvbmS7JjptLOFsouJkijj2uDedJQIPAGK5Elvitv1BWICcUSvHec)
22. [https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81\\_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85\\_%D8%B9%D9%86\\_%D8%A8%D8%B9%D8%AF](https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%B9%D9%86_%D8%A8%D8%B9%D8%AF)
23. <https://www.facebook.com/1070868956264699/posts/1245919645426295/>
24. <http://aswatonline.com/2020/01/06/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A8%D8%B7%D9%8A>
25. [https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB\\_%D8%B9%D9%86\\_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86\\_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A](https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A)
26. <https://www.sis.gov.eg/Story/121620/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%A8%D9%89>